جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية/ فرع النظم والفكر السياسي

مؤسسات التنشئة الاجتماعية السياسية وتحقيق المواطنة بعد عام 2003 - (دراسة ميدانية) دور المدرسة في محافظة بابل نموذجاً

رسالة تقدمت بها الطالبة
ندى احمد موسى السعبري

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الاشرف وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم السياسية
قسم النظم والفكر السياسي

بأشراف
أ.د بلقيس محمد جواد

1438هـ 2017م

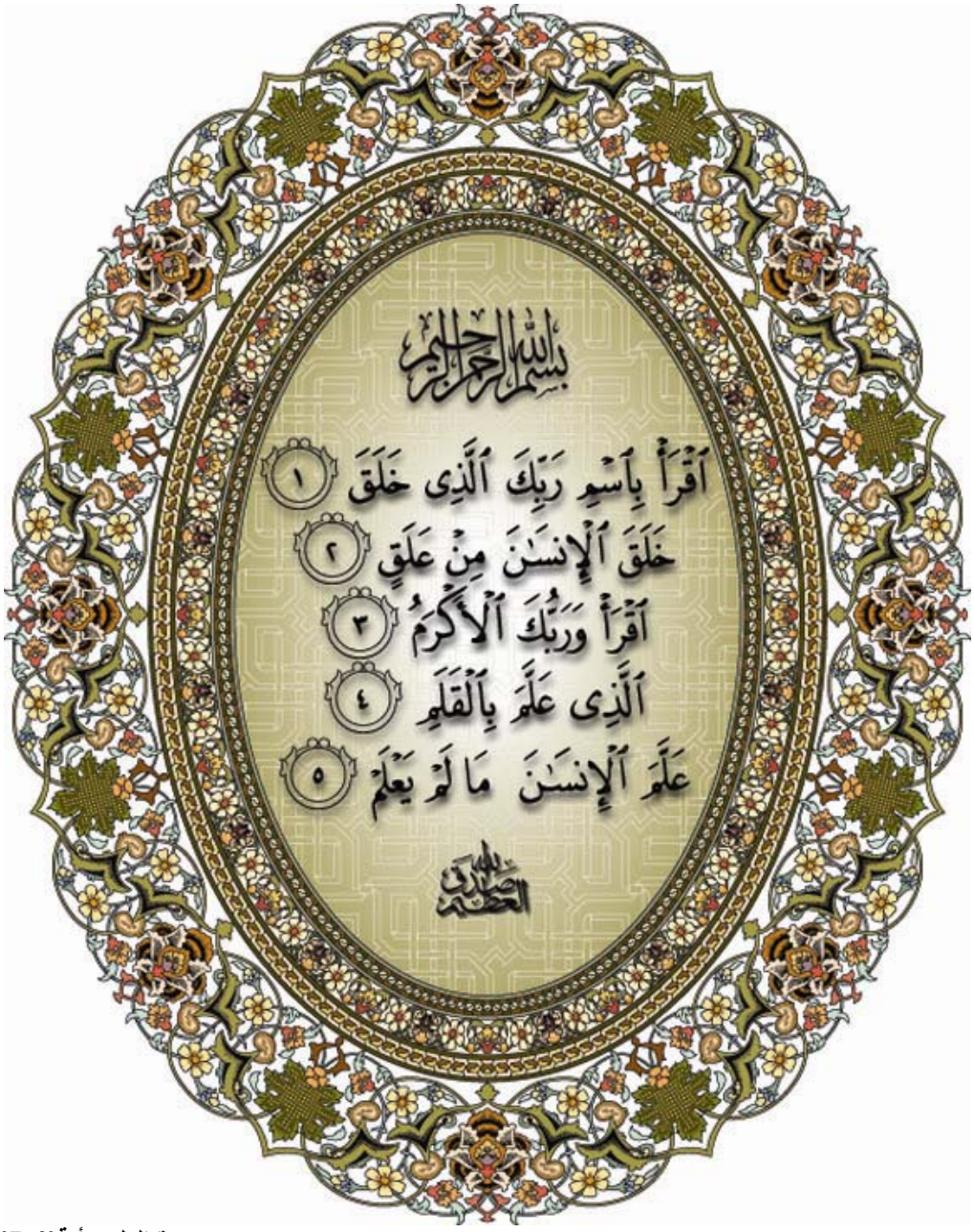

سورة العلق: أية(1-5)

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له صاحب المنة والفضل جلت آلاؤه في توفيقه،ونشكر الله على نعمة العقل التي أنار بها دربنا وأفكارنا ونعمة الذاكرة التي حفظ فيها سرنا وجهرنا وسمينا بها كل صورة باسمها الحمد لله والشكر على إتمام هذا البحث .

إما بعد أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والتقدير لمن أسدى معروفا مهما كان حجمه وثنائي الكبير لكل من أسهم في انجاز هذه الرسالة واخص بالذكر:

الشكر والتقدير إلى معهد العلمين للدراسات العليا ، الذي أتاح لنا الفرصة لإكمال مشروعنا العلمي في الدراسات العليا.

والشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة بلقيس محمد جواد ، على قبولها الإشراف على البحث ومتابعتها لكل محاوره بصدر واسع وتقديم النصح لي والتوجيه والإرشاد .

والشكر والتقدير إلى الدكتور نصر محمد علي الحسيني ،وإلى مكتبة العلمين ،ومكتبة جامعة النهرين كلية العلوم السياسية ،ومديرية التربية العامة في محافظة بابل .

الباحثة

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	أ – ث
الفصل الأول: الاطار النظري للتنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة	1 – 62
المبحث الأول: ماهية المصطلح للتنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة	2 – 28
المطلب الاول :مفهوم التنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة	2-16
المطلب الثاني: نظريات التنشئة الاجتماعية السياسية	17- 28
المبحث الثاني : مؤسسات التنشئة الاجتماعية السياسية	29-48
المطلب الأول : مؤسسات التنشئة الاجتماعية السياسية الأولية	29- 36
المطلب الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية السياسية الثانوية	37 -48
المبحث الثالث: الدور الذي تحققه المواطنة	49-61
المطلب الأول : قيم المواطنة	49- 57
المطلب الثاني : دور التعليم في تحقيق المواطنة	58- 61
الفصل الثاني : دور المؤسسة التعليمية في تحقيق المواطنة بعد عام 2003	62-119
المبحث الأول : دور المدرسة في تحقيق المواطنة بعد عام 2003	63- 93
المطلب الأول: دور المعلم في تحقيق المواطنة بعد عام 2003	63- 74
المطلب الثاني : دور المناهج في تحقيق المواطنة بعد 2003	75- 93
المبحث الثاني : مخرجات التنشئة الاجتماعية السياسية في تحقيق المواطنة بعد عام 2003	94- 119
المطلب الأول : الوعي السياسي	95- 103
المطلب الثاني : الثقافة السياسية	104- 114
المطلب الثالث : المشاركة السياسية	114- 119
الفصل الثالث : الجانب التطبيقي	120 – 169
المبحث الأول :ادوات الدراسة	120 - 124
المبحث الثاني :التحليل الاحصائي	125- 167
الخاتمة	168- 171
المصادر والمراجع	178- 193

قائمة الجداول

ت	عنوان الجدول	رقم الصفحه
1	الدليل التدريبي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	67
2	جدول يوضح القيم والاتجاهات التي يغرسها المعلم في نفوس الطلاب	69-68
3	تكرار كلمة العراقين	93
4	تكرار كلمة العراق	93
5	تكرار كلمة وطننا	94
6	تكرار رسم خارطة العراق	94

ت	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	الاوساط الحسابية المرجحة و الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وشدة الاجابة لإجابات المعلمين والمعلمات	126
2	التحصيل الدراسي للأب للأفراد العينة	130
3	التحصيل الدراسي للأم لأفراد العين	133-132
4	المستوى المعيشي للأسرة لأفراد العينة	136-135
5	إجابة افراد العينة على السؤال (هل ترغب بإقامة احتفالات وطنية في المدرسة مثل عيد الجيش وغيرها)	139-138
6	اجابة افراد العينة على السؤال (هل احترم رجل المرور واجب)	140
7	اجابة افراد العينة على السؤال (هل يطبق المعلم المناهج المدرسية عمليا في الصف وخارج الصف مثل الانتخابات ؟)	142
8	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تعلم ما عدد اعضاء مجلس النواب العراقي	142
9	اجابة افراد العينية على السؤال (هل تفضل الاقامة او العيش خارج العراق ؟)	144
10	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تشجع المنتجات العراقية)	146

11	اجابة افراد العينة على السؤال (هل نظام الحكم في العراق دكتاتوري ام ديمقراطي	148
12	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تشارك في حملات العمل الجماعي في المدرسة مثل التنظيف والزراعة وغيرها ؟)	150
13	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تؤدي تحية العلم ؟	153-152
14	هل تحب ان يكون القاء النشيد الوطني؟)	156
15	اجابة افراد العينة على السؤال (ماهي الكتب المفضلة لك ؟)	158
16	اجابة افراد العينة على السؤال (من هو رئيس جمهورية العراق ؟)	160
17	اجابة افراد العينة على السؤال (من هو رئيس مجلس الوزارء العراقي؟)	162
18	اجابة افراد العينة على السؤال (من هو رئيس مجلس النواب العراقي الحالي ؟)	164

قائمة الاشكال

ت	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	واجبات المعلم	74
2	المواطنة	80
3	المنهج الدراسي	82
4	الاوساط الحسابية المرجحة و الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وشدة الاجابة لإجابات المعلمين والمعلمات	129
5	التحصيل الدراسي للأب للأفراد العينة	131
6	التحصيل الدراسي للأم لأفراد العين	134
7	المستوى المعيشي للأسرة لأفراد العينة	137
8	إجابة افراد العينة على السؤال (هل ترغب بإقامة احتفالات وطنية في المدرسة مثل عيد الجيش وغيرها)	139
9	اجابة افراد العينة على السؤال (هل احترم رجل المرور واجب)	141
10	اجابة افراد العينة على السؤال (هل يطبق المعلم المناهج المدرسية عمليا في الصف وخارج الصف مثل الانتخابات ؟)	143
11	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تعلم ما عدد اعضاء مجلس النواب العراقي)	145
12	اجابة افراد العينية على السؤال (هل تفضل الاقامة او العيش خارج العراق ؟)	147
13	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تشجع المنتجات العراقية)	149
14	اجابة افراد العينة على السؤال (هل نظام الحكم في العراق الحالي ديمقراطي ؟)	151
15	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تشارك في حملات العمل الجماعي في المدرسة مثل التنظيف والزراعة وغيرها ؟)	153

16	اجابة افراد العينة على السؤال (هل تؤدي تحية العلم ؟)	155
17	(هل تحب ان يكون القاء النشيد الوطني؟)	157
18	) اجابة افراد العينة على السؤال (ماهي الكتب المفضلة لك ؟)	159
19	اجابة افراد العينة على السؤال (من هو رئيس جمهورية العراق ؟)	161
20	اجابة افراد العينة على السؤال (من هو رئيس مجلس الوزارء العراقي؟)	163
21	اجابة افراد العينة على السؤال (من هو رئيس مجلس النواب العراقي الحالي ؟)	165

الإهداء:

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد .. (والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ... (أمي الحبيبة)

إلى أخي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونك لا شيء معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء .. في نهاية مشواري أريد أن أشكرك لمواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل (اخي)

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً

الغاليات اللاتي مازلن يحيين على أدراج العمر الأولى (اخواتي)

الباحثة

ندى السعبري

الملخص

تعد التنشئة الاجتماعية السياسية أداة مهمة في تحقيق الوحدة الوطنية والمواطنة والاندماج داخل المجتمعات من خلال نشر مفاهيم القيم والمعايير ا المرغوب فيها من قبل المواطنين و ذلك من أجل دعم لنظام السياسي وتقليل – من الظواهر الاجتماعية السلبية.

والهدف من هذا البحث هو التعرف على ماهية التنشئة الاجتماعية السياسية ودورها في تحقيق المواطنة من خلال مؤسساتها الاجتماعية السياسية كالأسرة والمدرسة ، ووسائل الإعلام والمؤسسة الدينية وغيرها، لأنها تعمل على إكساب وتلقين وتعليم أفراد المجتمع على القيم والعادات والتقاليد والمعلومات السياسية والتعرف على النظام السياسي من خلال هذه المؤسسات، فضلا عن أنها ساهمت في نشر الوعي السياسي والثقافة السياسية في المجتمع العراقي بعد عام 2003.

وشملت الدراسة دور التنشئة الاجتماعية السياسية وتحقيقها للمواطنة عن طريق المؤسسة التعليمة (المدرسة) التي تشمل المعلم والمناهج الدراسية، وأضافه الى نتائج التنشئة السياسية ودورها في المجتمع العراقي مثل الوعي والثقافة السياسية والمشاركة السياسية وتأثيرها في الواقع الاجتماعي بعد عام 2003. وشملت الدراسة أيضا تحليل المضمون المناهج الدراسية الصف السادس الابتدائي. حاولت الدراسة الإجابة عن سوال دور التعليم في تحقيق المواطنة للطلاب، بالإضافة إلى دور المعلم والمناهج الدراسية لغرس روح المواطنة للطلاب من خلال الدور الذي المعلم يؤديه في الصف، مما يسمح لهم لمناقشة وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر.

لكن على الرغم من هذا فإن السياسة التعليمية في العراق بعد عام 2003 واجهت العديد من المشاكل على مختلف المستويات ، والذي بلغت نسبة النجاح منخفضة بسبب التخصص الطائفي والتعددية الأحزاب والأيديولوجيات المختلفة، بالإضافة إلى انعدام الأمن والاستقرار، والأحداث الطائفية، الاستقطاب المجتمع والسياسة الدينية التي شيدت جيل آخر بدلا من المؤسسة التعليمية، علاوة على ذلك أحيانا تتقاطع معها.

ولقد تم دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية لقياس مستوى التنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة في محافظة بابل يدل على أن دور المدرسة لا يزال ضعيفا على الرغم من النتائج الإيجابية، لكنها تكاد تكون عملية روتينية، لا تنطلق من عمق الوطنية التي يحتاجها العراق في العهد الجديد، ولكنها لا تقارن مع العهد القديم في الوقت نفسه، أن هناك تحسنا في أداء المدرسة في العهد الجديد، فإنه ليس بمستوى الطموح، والذي يصل إلى مستوى الديمقراطية.

نستنتج من هذه الدراسة هناك علاقة طردية ما بين التنشئة السياسية والمواطنة ، ملخص هذا هو كلما توسعت مستويات التنشئة السياسية وطبقت بصوره سليمة وصحيحة ،كلما زاد التمسك بالمواطنة وبالنتيجة يخلق مجتمعاً متماسك في مابينهم

الملخص

ويصبح مجتمعاً مستقراً سياسياً وامنياً على العكس من ذلك ، كلما انخفضت كلما زاد الغضب (الطائفي والعشائري)مما يؤدي إلى ضعف روح المواطنة وسوف ومن ثم يفسح المجال أمام كثير من الخلافات وينعدم الأمن والاستقرار.

المقدمة

المقدمة:

يعد موضوع التنشئة الاجتماعية السياسية من الموضوعات المهمة في علم الاجتماع السياسي ،ولقد ازداد الاهتمام بهذا الموضوع في العقود الأخيرة وعُدّ أحد أبعاد دراسة دور النظام السياسي في المجتمع ،ومن أهم مهمات التنشئة الاجتماعية السياسية قيامها بتعزيز روح المواطنة ودعم الوحدة الوطنية لدى إفراد المجتمع .

تعد التنشئة السياسية عملية مستمرة ومتجددة ويكتسب من خلالها الأفراد التوجيهات السياسية والمعارف السياسية ونماذج السلوك السياسي الذي يرتبط ببيئتهم السياسية ،وبواسطة التنشئة السياسية يتم جذب الأفراد إلى الثقافة السياسية وتشكيل اتجاهاتهم نحو النظام السياسي، أذ ان المناخ السياسي السائد في المجتمع له تأثير على الصغار والكبار معاً فمنهم يتعلمون من خلال هذا المناخ أن يحترموا أو لا يحترموا السلطة السياسية ،أن يشاركوا أو لا يشاركوا في الأنظمة السياسية ، كذلك أن يحترموا القانون أو لا يحترموهُ.

إن التنشئة الاجتماعية السياسية هي مدخل أساس في زرع روح المواطنة لدى أفراد المجتمع ويتم هذا عبر عملية نقل الثقافة السياسية من جيل إلى جيل آخر عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية السياسية الأسرة، المدرسة ، وسائل الأعلام ، الأحزاب ،.....وغيرها . للتعليم دور أساس وفعال في تنشئه الفرد عبر المدرسة التي تقوم بتنمية روح المواطنة لديه، وتقوم المدرسة بالاهتمام المبكر بالأركان السياسية للناشئ من خلال المناهج الدراسية والنشاطات وغيرها التي تتضمن قيم المواطنة والوطنية الصادقة، على الرغم من أن الأسرة هي أول مؤسسة تلعب دورا مهماً في تنمية المواطنة وربط الفرد بهموم وطنه وقومه لكي تخلق انساناً مشارك يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ،ويفرق بين المجال الخاص و المجال العام لممارسة الحقوق دون الخلط بينهم ، مع الاستعداد للدفاع عن الوطن وحمايته من الفساد والظلم الاجتماعي .

هناك ارتباط وثيق وأساسي ما بين التنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة ،إذ أن التنشئة الاجتماعية السياسية هي التي تقوم بدورها بتوعيه وفهم الافراد بحقوقهم وواجباتهم، وكذلك معرفة حدود حرياتهم التي يمارسوها في المجتمع .

المقدمة

إن الحديث عن التنشئة الاجتماعية السياسية قبل عام 2003 حيث أنها كانت غير صحيحة وسلبية ،لأنها بُنيَّت على القوة والإكراه وهذا ما حدث للوطن من عمليات النهب والسلب و ما لحقها من تدمير وخراب سببها ضعف المواطنة في العراق أي ان الولاءات الفرعية كانت أقوى وأعمق من المواطنة وعدم معرفة ماهو نافع وماهو ضار لكثير من العراقيين ، وثم كانت الحريات مقيده بل محدودة على العراقيين في ممارسة حقوقهم بسب ممارسات النظام الدكتاتوري السابق .

أما بعد عام 2003 أسس النظام الديمقراطي والمتضمن توفير الحريات وإفساح المجال للمواطن ممارسة حقوقه السياسية التي كانت مغتصبة وعليه القول أصبح للتنشئة الاجتماعية السياسية دورا مهم في خلق وتعزيز روح المواطنة لدى الأفراد وأصبح الفرد يمارس حقوقه السياسية والمدنية وواجباته بدون قيود ،إذ أصبح هناك تنميه للحس الوطني عبر وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني وعن طريق البرامج التثقيفية التي تساهم في رفع الوعي الوطني للمواطن .

إن هذه الاوضاع فسحت المجال للتعليم أن يمارس دوره بعد عام 2003 في التنشئة الاجتماعية السياسية وذلك في توعية الطلاب بالمشكلات والصعاب التي تواجهه البلد عبر والأنشطة التي تقوم بها المدرسة، وأيضا دورها بتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وتقبل آراء الآخرين في سلوك الطلاب وللمدرسة دور في تعزيز الطلاب على مبدأ نبذ العنف والعصبية والتميز بكل أشكاله ، وكذلك خلق ثقافة جديدة تتناسب مع اجواء الديمقراطية لذا ينتظر من المدرسة وقادتها ومناهجها في المساهمة في ظل أجواء الحرية ، فيكون دورها مهماً في بناء جيل جديد ينعم بالتعليم الديمقراطي المؤسس على روح المواطنة في حب الوطن حتى يأخذ هذا الجيل دوره في البناء والتضحية لأجل عراق ديمقراطي مستقر .

أهداف الرسالة:

المقدمة

يكمن هدف الدراسة حول موضوع التنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة في العراق هو من اجل خلق روح المواطنة لدى الأفراد وتنمية الشعور الوطني في نفوس المجتمع العراقي من خلال قنوات التنشئة السياسية وبالأخص المدرسة ،ومن خلال هذه الدراسة هو التعرف على الدور الذي تمارسه المدرسة في عملية التنشئة السياسية في تنمية المواطنة لدى الطلاب من خلال المعلمين والكتب والأنشطة المدرسية التي تقوم بها المدرسة، وتهدف أيضا إلى معرفة مدى أكتساب الطالب للتنشئة الاجتماعية السياسية في محافظة بابل ، وتهدف إلى قياس معرفة دور المعلم في تنمية المواطنة والتنشئة من خلال الدراسة الاستطلاعية ، وأخيرا تهدف الدراسة إلى معرفة درجة الوعي الوطني الذي يمتلكه الطالب.

فرضية الرسالة:

تفترض الدراسة بأن ما تحقق في العراق بعد عام 2003 من الاجواء الديمقراطية سيسهم في زيادة دور المدرسة في التوعية الوطنية للطلبة عبر عملية التنشئة الاجتماعية السياسية التي تمارسها المدرسة من خلال المناهج المقررة رسمياً أولا ، ومن ثم سلوك ادارة المدرسة وكادرها ثانيا، وأخيرا والأهم ممارسة سلوك المعلم في عمله التعليمي / التدريسي بوصفها الأدوات الرئيسية للمؤسسة.

اشكالية الرسالة :

هناك تساؤلات عدة حول موضوع التنشئة الاجتماعية السياسية ودورها في تحقيق وتنمية المواطنة العراق ومن هذه التساؤلات هي:

1- هل للتنشئة السياسية دور في تعزيز روح المواطنة في العراق كمبدأ عام ؟

2- هل للتعليم دور بارز في تحقيق التنشئة الاجتماعية السياسية للطلاب ؟وأيضا خلق مبدأ المواطنة؟

3- ماهو دور المناهج الدراسية ؟ وهل لها الدور نفسه في غرس روح المواطنة في نفوس الطلبة ؟

4- وأخيراً هل للتنشئة الاجتماعية السياسية دور في تنمية الوعي السياسي، ومن ثم نشر الثقافة السياسية وأيضا الحث على المشاركة السياسية ؟

منهجية الرسالة :

لغرض التحقق من فرضية الدراسة وصولا إلى الاستنتاجات النهائية اعتمدت الدراسة أولا على منهج الوصفي التحليلي لدراسة التنشئة الاجتماعية السياسية ودورها في تحقيق المواطنة وتحليل مؤسساتها ودورهن في تنشئة إفراد المجتمع ، ثانيا اتبع منهج تحليل المضمون للمناهج الدراسية(التاريخ ، الجغرافية ، والتربية الوطنية) لصف السادس الابتدائي ،ثالثا أستعمل في الدراسة منهج المسح الإحصائي الذي حاولنا من خلاله تحليل عينات البحث لطلبة السادس الابتدائي في محافظة بابل.

هيكلية الرسالة:

تتضمن الدراسة حول موضوع التنشئة السياسية الاجتماعية والمواطنة ثلاث فصول ،الفصل الأول والثاني دراسة حالة والفصل الثالث إطار عملي ،يتكون الفصل الأول هو الإطار النظري للتنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة، المبحث الأول : ماهية المصطلح ويتكون من مطلبين ، المطلب الأول :مفهوم التنشئة الاجتماعية السياسية والمواطنة والمطلب الثاني نظريات التنشئة الاجتماعية السياسية، أما المبحث الثاني يتناول فيه مؤسسات التنشئة الاجتماعية السياسية ويتكون من مطلبين ،المطلب الأول: مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والمطلب الثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية الثانوية ،أما المبحث الثاني: الدور الذي تؤديه المواطنة، يتضمن في المطلب الأول : قيم ومبادئ المواطنة ،أما المطلب الثاني: يتضمن فيه دور التعليم في تحقيق المواطنة.

أما الفصل الثاني التنشئة الاجتماعية السياسية في تحقيق المواطنة في العراق بعد عام 2003،فدرس في المبحث الأول دور المدرسة في تحقيق المواطنة ، فتناول المطلب الأول دور المعلم في تحقيق المواطنة والمطلب الثاني دور المنهج الدراسي في تحقيق المواطنة، أما المبحث الثاني تناول فيه مخرجات التنشئة السياسية في تحقيق المواطنة ،وهي تتكون من المطلب الأول الوعي السياسي ، المطلب الثاني : الثقافة السياسية والمطلب الثالث :المشاركة السياسية.

أما الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي يتكون من مبحثين أدوات الدراسة و التحليل الإحصائي للدراسة .